

سورية بقيادة الأسد... اللاعب الأبرز في عالم متعدد الأقطاب

رفعت البدوي

الفلسطيني بالعودة إلى فلسطين. وسورية دفعت ولم تزل تدفع ثمنًا باهظًا نتيجة رفضها لأي تسوية مثله مع العدو الإسرائيلي، إسرائيل لا تريد السلام مع العرب أصلاً لأن الصراع اتخذ طابعاً جديداً في الفترة الأخيرة وإن العدو يريد تحويل الأمر إلى صراع ديني وإسرائيل لا تريد أن تغطي شيئاً للعرب ولا للفلسطينيين، ويزيد المسؤول أن إسرائيل والغرب ينظرون إلينا نحن العرب كهنود حمر ليس أكثر، ، إن ليس باستطاعة أي من الدول فرض أي شيء على السوريين وخبرتي في هذا الضمائر كافية لتأكيد ذلك.

يضيف المسؤول: ليس من مصلحة روسيا ممارسة الضغط على الحليف الإستراتيجي سورية من أجل إقرار تسوية مع إسرائيل التي تزعى مصالح الولايات المتحدة في المنطقة ولا تزعى المصالح الروسية فهذه المعادلة تكفي للقول: من يعتقد أن روسيا جاءت بالسوخي وبالديابات والباصرايح العابرة من أجل فرض تسوية على السوريين فهو مخطئ جداً.

روسيا جاءت إلى سورية لحماية النظام السوري الحليف رئيساً وجيشاً ومؤسسات وللحفاظة على وحدة الأراضي للدولة السورية ولضرب الخطوط التي رسمتها ووضعها الولايات المتحدة من خلال استعمال وإدارة هذا الإرهاب الهادف لتفتيت نظام الحليف السوري خدمة لمصالح أميركا ومقدمة لضرب المصالح الروسية بالمنطقة بهدف محاصرة روسيا من خلال إدارتها وسيطرتها على هذا الإرهاب والتطرف الديني وصولاً للدول المجاورة لروسيا ما يهدد الأمن الروسي الإستراتيجي، ولأن روسيا تجيد قراءة الطالع السياسي والعسكري، فضلت قطع رأس الأفعى خارج المنزل الروسي فضلاً عن محاربتها داخل البيت الروسي أخذة بالاعتبار كل الاحتمالات وصولاً للمواجهة إذا اقتضى الأمر.

واختتم اللقاء مع المسؤول بجملة تختصر المرحلة إذ قال: نحن بحاجة لبعض الوقت أقله في مطلع ٢٠١٦ لنرى ملاماً جديداً متعدد الأقطاب تكون فيه سورية الأسد المؤثر والأبرز في المنطقة.

١- الرسالة الروسية ذات النبرة العالية لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو وصل صداها لتل أبيب التي فهمت جيداً أن حدود المناورة الإسرائيلية للعب في الساحة السورية صار ضيقاً جداً وتخضع لاعتبارات جديدة بالغة الدقة.

٢- رسالة الصواريخ الروسية العابرة من بحر قزوين عبر إيران والعراق وصولاً لأهدافها المحددة بضرب مراكز الإرهاب في سورية ستمع نواحيها في كل من أنقرة والرياض والدوحة وأنقرة وواشنطن.

٣- اختراق المقاتلات الروسية السوخوي للمجال الجوي التركي وسيطرة رادارات السوخوي على طائرات حلف الناتو فوق تركيا أربك واشنطن وأعلن عن جدية روسيا بالعملية العسكرية. يضيف المسؤول قائلًا: أنتظر النتائج لأن النظام العالمي قبل الدعم العسكري الروسي لن يكون كما كان قبل الدعم الروسي، وهناك طابرة قيد الانقلاب بوجه كل من تآمر على سورية وختم المسؤول كلامه بالقول: استطعت أن أقول لك إن سورية أصبحت مركزاً قويا لرسم سياسات إقليمية وعالمية وسورية باتت من القوة بمكان يؤهلها لأن تكون مركزاً مؤثراً لتقرير مصير المنطقة برمتها حيث سنشهد الكثير من المتغيرات المهمة في مراكز القرار لبعض الدول التي راهنت على سقوط سورية، فهناك الكثير ممن استقال أو أقيل أو تم اغفاه من مركزه والآتي أعظم، لكن أؤكد لك أن سورية ستبقى متماسكة بقيادة الرئيس بشار الأسد وسيشهد الرئيس الأسد بأم عينه وجهاً جديدة في مراكز القرار العربي والإقليمي لكن هذه المرة على قاعدة التسليم بأن الرئيس بشار الأسد هو الزعيم والقائد العربي في المنطقة والعالم.

وحول ما يشاع من أن التدخل الروسي في سورية جاء بهدف فرض تسوية بين العرب وإسرائيل على أن تبدأ التسوية من سورية يجيب المسؤول الرفيع: إن سورية رفضت كل التسيويات التي لا تعترف بالحق العربي بإزالة الاحتلال عن الأراضي العربية وبحق الشعب

بكل ثقة قائلاً: هذه الأمور لن تحصل والتصاريح التي نسمعها من هنا وهناك ليست إلا هرطقات ولا تعبر عن حقيقة ما يجري خلف الكواليس وأرشف قائلاً: وعلامات الارتياح بادية على محيا «العرب والسوف ضربون للقبول بنتائج العملية العسكرية الروسية السورية التي لن تكون إلا لمصلحة سورية جيشاً وشعباً ونظاماً، إن روسيا بلد عاش على احترام المبادئ وليس احترام المصالح على حساب المبادئ» يضيف المسؤول الرفيع.

إن الخبراء الروس أول ما وطأت أقدامهم الأراضي السورية وقبل مقابلة أي من المسؤولين السوريين ذهبوا من تلقاء أنفسهم لزيارة ضريح القائد حافظ الأسد في القرداحة لتقديم التحية العسكرية له. من هنا علينا فهم حقيقة الحلف الاستراتيجي بين سورية وموسكو وعلى الرغم من دخول روسيا بقوة إلا أن الأمر سيستغرق بعض الوقت كي تترجم النتائج بكسر التوازن لمصلحة النظام والجيش العربي السوري ولا خوف من أميركا التي دخلت مرحلة الكروما الخارجية والانكفاء إلى حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية.

رجب أردوغان سيخسر مقاعد إضافية في انتخابات البرلمان التركي ولن يحصل أكثر مما حصده في المرة الأولى، أيضاً هناك مشاكل داخلية تركية قائمة ستشعل الشارع التركي نتيجة الدور السبي الذي لعبه رجب أردوغان ورئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو في سورية وفشل مشروع الإخوان المسلمين في المنطقة وفشل نظرية صفر مشاكل، وعلى العكس تماماً فإن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتقديم الدعم الروسي لسورية كشف زيف مواقف أميركا وتركيا خصوصاً من جهة اللعق بوقرة الإرهاب واستعمال الإرهابيين من أميركا والسعودية وقطر وتركيا وإسرائيل بهدف إضعاف دول المنطقة واستنزافها لتأمين المصالح الأميركية. إن الدور الروسي في سورية سوف يكون ذا تأثير كبير في المنطقة ما يجعل المتغيرات أسهل وأسرع على المستويين الإقليمي والعالمي والمؤشرات بدأت من خلال رسائل رفع.

يعتقد البعض أن الدعم العسكري الروسي في سورية سيؤدي إلى إنهاء الأزمة السورية بسرعة والبعض الآخر يعتقد أن الغرب لن يسكت عن التدخل الروسي في سورية وأن الغرب يعمل لتهيئة الأجواء من أجل رد مناسب على الدعم الروسي لسورية بهدف توريث موسكو بالوحل السوري والحقيقة أن في كلا الأمرين سوء تقدير.

فلا الدعم الجوي الروسي وحدة يستطيع إنهاء الأزمة السورية بسرعة لأن إنهاءها يحتاج إلى ترجمة فعلية بانتهاز فرصة الدعم الجوي الروسي لتحقيق ما يسمى كسر التوازن على الأرض من خلال تحقيق تقدم للجيش العربي السوري والعمل على استعادة مناطق حساسة خسرها مؤخراً وذلك بهدف إضعاف الخصم الداخلي والخارجي وعدم تمكنه من امتلاك أوراق قوة قد تستعمل بالمفاوضات المرتقبة في موسكو، ولتحقيق ذلك تحتاج إلى بعض الوقت وربما أشهر لأن المعركة السياسية والدبلوماسية الدائرة خلف الأبواب المغلقة بهدف خلق عالم متعدد الأقطاب والمصالح هي أشد ضراوة من تلك الغارات التي تشهدها على مواقع الإرهابيين في سورية.

من ناحية أخرى فإن من يعتقد أن الغرب، ممثلاً ببريطانيا وفرنسا وخصوصاً الولايات المتحدة، لن يسكت عن الدعم الروسي للجيش العربي السوري وأن أميركا في صدد الإعداد لرد قوي على الدعم الروسي الجوي لسورية فهو مخطئ أيضاً، لأن أميركا وأوروبا تعانقان من حالة تذبذب بالمواقف وتناقض واضح وانقسام في الرؤى ومجمل التصاريح التي صدرت مؤخراً تعبر عن حالة الانقسام السياسي التي أصابت تلك الدول.

قبل فترة وجيزة التقيت مسؤولاً عربياً رفيع المستوى علماً بخفايا الأمور وذلك أثناء مروره بالعاصمة اللبنانية بيروت لساعات معدودة وكات مناسبة لسؤال المسؤول العربي عن موضوع الرد المنتظر من أميركا والغرب على الدعم الروسي لسورية، بارديني المسؤول

آلاف السوريين في وقفة تقدير: شكراً لروسيا

الإرهاب يستهدف السفارة الروسية والأضرار مادية.. وموسكو ترد بحزم

وروسيا والمقاومة ويجيا الجيش العربي السوري»، لافتات أخرى تندد بالإرهاب والدول الغربية والعربية والإقليمية الداعمة له.

وأكد المشاركون أن الجيش العربي السوري يدعم من الدول الصديقة قادر على دحر الإرهاب والقضاء على تنظيماته، مشيرين إلى أن الدعم الروسي لجهود الجيش في مكافحة الإرهاب بدأ يعطي نتائج ملموسة من خلال استعادة السيطرة على مساحات كبيرة في ريفي حماة واللاذقية وهروب عدد كبير من الإرهابيين إلى خارج سورية. وأوضح المشاركون أن وقفهم هي تعبير حي وصادق ليقولوا من القلب والوجدان السوري: «شكراً لروسيا شكراً للمقاومة شكراً للجيش العربي السوري»، نحن الباقون في أرضنا والإرهاب سيرحل إلى مزبلة التاريخ.

ووصف المشاركون ضريات ما سمي بالتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة الأميركية بالتهليلية والاستعراضية، وهو ما أكدته واشنطن في تصريحاتها عن الحاجة لعشر سنوات للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي، معتبرين أن انتزاع أميركا من الولايات الجوية الروسية ما هو إلا نتيجة لكشف هزليتها في محاربة الإرهاب، وأن النتائج باتت واضحة للجميع في محاربتها لروسيا في يوم لم تحققه ضريات وطلعات التحالف المزعوم بقيادة أميركا خلال عام كامل.



السوري الذي قدم تضحيات كبيرة في سبيل الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه وسيادته واستقراره وتمسكهم بالثوابت الوطنية ورفضهم لأي تدخل خارجي في شؤونهم الداخلية. وحمل المشاركون في الوقفة العلمين السوري الروسي وأعلام الدول الصديقة والمقاومة وصور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لافتات تحمل شعارات منها «شكراً لروسيا فلاديمير بوتين لما تقفله من أجل الحرية في العالم، وتحيا سورية

التدابير الكفيلة بقطع دابر مثل هذه الأعمال والإجرامية». وبالعودة إلى الوقفة الجماهيرية، فقد أعرب المشاركون فيها عن شكرهم للجندية الروسية في مكافحة الإرهاب ونقتهم بأن التعاون السوري الروسي سيمحق النضر ويقضي على التنظيمات الإرهابية المسلحة ليحضي سورية والمنطقة والعالم كله من خطرهما المتصاعد. وجدد المشاركون ووقوفهم إلى جانب الجيش العربي



المعارضين المعتدلين كما تشتمر معطياتها وكما يؤكد المراقبون الدوليون بأنور أكثر من غيرهم في صف أحباء دمشق السكتية بصورة عشوائية ما يؤدي إلى موت الناس»، مشيراً إلى أن ما يسمى «جيش الإسلام، هذا يقوم على الدوام بممارسة أعمال التنكيل والمذابح على خلفية دينية. وأشار لافروف إلى أن الجانب الروسي لا يملك بعد معلومات إضافية أكثر تفصيلاً عن هذا الحادث، «ولكننا نأمل في تحديد المسؤولين عنه واتخاذ

مشترك مع نظيرته الروادية لوزن موشيكويابو في موسكو: «نحن نعتف حالياً بالتعاون مع السلطات السورية على العمل لتحديد المسؤولين عن هذا القصف»، مشيراً إلى أنه من المعروف حتى الآن أن تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين يتنشران في ضواحي دمشق كما يعمل هناك ما يسمى «جيش الإسلام، الذي تسعى بعض وسائل الإعلام لإطلاق صفة «المعارضة المعتدلة» عليه، وأضاف وفق ما نقلت وكالة «سانا»: «إن هؤلاء

إكالات

اعتبرت موسكو أن استهداف سفارتها في دمشق بقذيفتي هاون من إرهابيين بعد «عملاً إرهابياً سافراً»، منتقدة محاولة وسائل إعلام إطلاق صفة «المعارضة المعتدلة» على ميليشيا «جيش الإسلام» المنتشر في مناطق بدمشق وريف دمشق، ومتوعدة باتخاذ التدابير الكفيلة بقطع دابر مثل هذه الأعمال الإجرامية.

وتعرضت أمس السفارة الروسية ومحيطها لقذائف الهاون أثناء وقفة جماهيرية لآلاف السوريين أمامها تعبيراً عن تأييدهم وتقديرهم لمواقف روسيا قيادة وشعباً ودعمها لسورية في حربها ضد الإرهاب. ونقلت وكالة «نوفوستي» عن موظف بالسفارة الواقعة في منطقة المززعة نفيه إصابة أي من العاملين فيها بأذى، موضحاً أن الأضرار اقتضت على القنصلية سبب سقوط قذيفتين في حرم السفارة. كما نقلت وكالة عن شاهد عيان سقوط قذائف قرب نادي بردي والعدوي حيث تجمع المشاركون في المسيرة، على حين أكد مصدر في شرطة دمشق في تصريح نقلته «نوفوستي» عدم سقوط أي ضحايا بين صفوف المشاركين في الوقفة الجماهيرية. وتعليقاً على استهداف السفارة، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي

العفو الدولية تتهم «حماية الشعب»

بشن «هجمات ترقى إلى جرائم حرب»

إلى «القوات الكردية قامت بعمليات تدمير شاملة تحت ذريعة محاربة داعش». وأضافت العفو الدولية: إن عمليات التدمير التي لوحظت ليست نتيجة معارك ضد الإرهابيين بل إنها تمت في سياق «حملة متعددة ومنسقة شكلت عقوبة جماعية لسكان قرى كانت تحت سيطرة تنظيم داعش أو يشتبه في إيوائها أنصاراً للتنظيم الإرهابي». وقررت العفو الدولية عن أحد سكان قرية الحسينية (شمال شرق) قوله: «أخرجونا (وحدات الحماية) من منازلنا وأحرقوا واستقدموا جرافات ودمروا المنازل واحداً بعد الآخر حتى قصفوا على القرية».

وحسب صور بالأقمار الصناعية فحسبت المنظمة فإن قرية الحسينية دمرت بنسبة 7٩٪ بين حزيران ٢٠١٤ وحزيران ٢٠١٥. كما قال بعض سكان قرى في محافظة الرقة معقل تنظيم داعش، وفق المنظمة: إن مقاتلي وحدات الحماية اتهموهم بدعم الجهاديين وهددوهم بالسلاح إن لم يرحلوا عن المنطقة.

ادعت منظمة العفو الدولية أن «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية والتابعة «للإدارة الذاتية» شنت هجمات «ترقى إلى جرائم حرب» بطردنا آلاف المدنيين من غير الأكراد وهدم منازلهم في شمال البلاد.

ووقعت المنظمة التي مقرها لندن حالات في أكثر من ١٤ قرية في مناطق انتزعت الوحدات السيطرة عليها من تنظيم داعش الإرهابي، أجبر عناصرها السكان على الفرار أو هدم منازلهم، انتقاماً مما يعتقد أنه تعاطف السكان مع أعضاء التنظيم أو جماعات مسلحة أخرى».

وقالت المسؤولة في المنظمة لمي فقيه: «من خلال تدمير منازل الأهالي المدنيين عمداً وفي بعض الحالات بمسح وحرق قرى بأكملها وترحيل سكان من دون أن يكون هناك هدف عسكري مبرر، فإن الإدارة الذاتية تتجاوز سلطاتها وتتخطى القانون الإنساني الدولي». وأكدت المنظمة، أن بعض سكان محافظتي الرقة والحسكة قالوا لها:

برلماني أوروبي: السلاح الأميركي الحديث

يتدفق عبر الرياض إلى «المعتدلة» ومنها لبقية الإرهابيين

تمويل ودعم إرهابي داعش و«جبهة النصرة». وأشار دانيش في تعليق له نشره في موقع «الكوتلي»، إلى التناقض الفاضح في الوضع القائم حيث يقوم «التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب»، بقصف داعش في حين يقوم حلفاء الولايات المتحدة نفسها بتسليح وتمويل هذا التنظيم الإرهابي. وكشف دانيش أن جهاز المخابرات التركي قدم العام الماضي صواريخ وذخيرة للمجموعات التي انضمت لاحقاً إلى تنظيم داعش، وأن الأمر نفسه يسري على السعودية التي تغل الحاصي السري الأول لداعش منذ عدة أعوام، على حين تدعم «إسرائيل» النصرة، التي تعتبرها الولايات المتحدة تنظيماً إرهابياً.

ورأى دانيش أن الإستراتيجية التي اعتمدها إدارة الرئيس باراك أوباما في الشرق الأوسط خرجت عن «نطاق السيطرة وانهارت»، مشدداً على أنه حان الوقت «لإيقاف مثلث النشر المتفعل بالسعودية و قطر وتركيا مع إرهابييهم وإنهاء تأثيرهم في سورية».

السوري أن تحقق أهدافاً أكبر بكثير مما حققه التحالف، الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش. وتعليقاً على ما نقلته عن المسؤولين السابقين في الضربات الجوية الأميركية على الأراضي السورية هو «اعتداء على دولة ذات سيادة»، لأن ذلك جاء على خلاف ما قامت به روسيا، التي تمت دعوتها من الحكومة السورية لتقديم مساعدة في مواجهة الإرهاب. وفي مقال نشره على موقعه في موقع «اينديس»، دعا كاشوكا الأميركيين إلى أن يبركوا أن العالم كله يشاهد الآن كيف يتشددون بالحديث عن الديمقراطية في حين يعدون عسكرياً على من يريدون ومثي بريدون، متسائلاً من يعطي الأميركيين حق التدخل والاعتداء على دول ذات سيادة، أو تقديم الدعم للقوى معارضة تعمل ضد حكومة شرعية فقط لأن سياسة هذه الدولة، أو تلك السياسي لا تعجبهم؟ من جهة ثانية حمل المعلق السياسي السلوفاني داغ دانيش تركيا وقطر والسعودية المسؤولية المباشرة عن سلك الدماء المستمر في سورية، وذلك من خلال استمرارها في

ثقى النائب في البرلمان الأوروبي يان كيلر وجود فارق أو حودبين «المعارضة المعتدلة» في سورية وتنظيم داعش الإرهابي، مستدلاً على ذلك من «النقل وهروب من دربتهم الولايات المتحدة وسلحتهم على أساس أنهم من «المعارضة المعتدلة، إلى صفوف التنظيم الإرهابي». وفي مقال نشره على صحيفة «برافو» التشيكية، قال كيلر: إن «التدابيع المؤكدة لهذا الترابط الوظيفي بين الإرهابيين بمختلف تسمياتهم، تأخذ هذه المرة شكل مليون لاجئ يتدفق جزء منهم إلى أوروبا عبر تركيا»، مشيراً إلى أن واشنطن تتجاهل ذلك حيث يستمر السلاح الأميركي الحديث بالتدفق عبر النظام السعودي إلى «المعارضة المعتدلة»، ومنها إلى بقية التنظيمات الإرهابية. وانتقد كيلر وهو برفيسور تشيكي، الممارسات الأميركية في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تدعم النظام السعودي الذي يمثل الآن واحداً من أكثر الأنظمة قسراً لحقوق الإنسان في العالم، ويمنع إحلال أي مظاهر للديمقراطية في بلده. واعتبر أن روسيا استطاعت عبر العمليات العسكرية بالتعاون مع الجيش

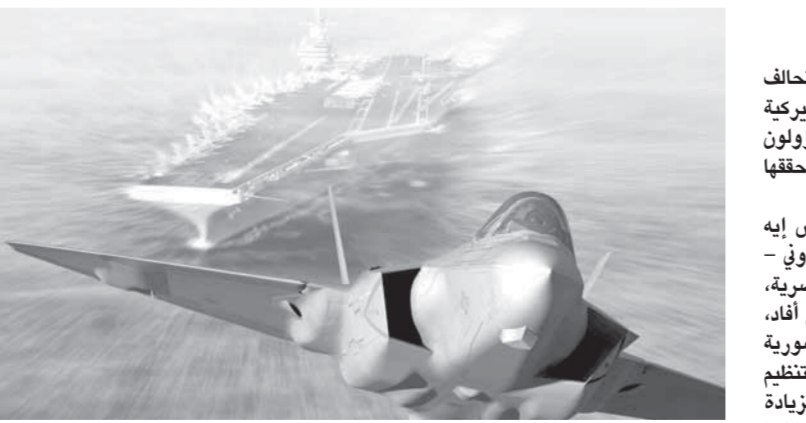
بعد اكتشاف الفضل الذي مني به التحالف الستيني الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية ضد تنظيم داعش الإرهابي، بدأ مسؤولون أميركيون يروجون لنجاحات مختلقة حققها التحالف. ففي تقرير نشرته أمس صحيفة «يو إس إيه توداي» الأميركية - على موقعها الإلكتروني - بحسب وكالة الأنباء الشرق الأوسط المصرية، ذكرت أن ضابطاً كبيراً بالجيش الأميركي أفاد، بأن التحالف الذي تقوده واشنطن في سورية والعراق قتل ما يقدر بـ ٢٠ ألفاً من مسلحي تنظيم داعش خلال عمليات القصف الجوية، أي زيادة هائلة عن الحصيلة التي سبق أن أعلنتها وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» في تموز الماضي. ولقت المسؤول العسكري ومسؤول آخر في «البنيتاغون» امتنعا عن ذكر اسمهما بأن الهجمات الجوية للتحالف التي بدأت في شهر آب ٢٠١٤ قد أفقدت تنظيم داعش صوابه، وقال المسؤول الثاني: «إن الاتصالات التي تم قطعها

مسؤول أميركي يرى أن قوة التنظيم الإرهابي هي كما كانت عند بدء التحالف عملياته

أميركا تروج لنجاحات وهمية لتحالفها الستيني وتتحدث عن مقتل ٢٠ ألف داعشي..!

ونقلت الصحفية الأميركية عن المطل العسكري بمعهد بروكينجز، مايكل أوهاونون، قوله «بأن التقدير الخاص بمقتل ٢٠ ألفاً من مقاتلي (داعش) دقيق»، ورجح أن تكون النسبة النكاسة للقتلى من داعش وليس المدنيين، معتبراً أن هذا العدد الكبير من القتلى يفسر عدم زيادة المساحة الجغرافية التي يسيطر عليها داعش، وقال: «مع ذلك فإن التنظيم لم يتعثر كثيراً لأنه يستمر في اجتذاب أتباع من جميع أنحاء العالم وأن العام الحالي اجتذب مقاتلين لسفوهة أكثر من العام الماضي».

ويأتي تقرير الصحفية الأميركية بعد تأكيد مسؤولين غربيين وتقارير صحفية أنه ورغم مرور أكثر من عام على تشكيل التحالف الدولي إلا أنه لم يحقق الأهداف التي تم إنشاؤه من أجلها لا بل إن التنظيمات الإرهابية مثل داعش والنصرة ازدادت قوة وتوسعت سيطرتها في كل من العراق وسورية. كما يأتي التقرير بعد تأكيدات تحقيق التحالف الروسي السوري لنجاحات كبيرة في ضرب التنظيمات الإرهابية في سورية.



أن التنظيم مازال يجتذب مقاتلين جدد للعراق وسورية، حيث قال المسؤول الأول: «إن قوة تنظيم داعش امتلعت عن كامل على بدء التحالف بالضربات الجوية لا تزال تقريباً كما كانت عليه عند بدء القصف... أي ما يتراوح من ٢٠ ألفاً إلى ٢٠٠ ألف مسلح؟؟».

تظهر خوف عناصر داعش من تلك الهجمات وأن ذلك أجبرهم على تغيير أساليبهم. ويتناقض مع ما نقلته عن المسؤولين السابقين لفت الصحفية إلى أنه على الرغم من ارتفاع حجم الضحايا في الأرواح والنيل من معنويات مقاتلي داعش من خلال الضربات الجوية، إلا

الوطن - وكالات

بعد اكتشاف الفضل الذي مني به التحالف الستيني الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية ضد تنظيم داعش الإرهابي، بدأ مسؤولون أميركيون يروجون لنجاحات مختلقة حققها التحالف. ففي تقرير نشرته أمس صحيفة «يو إس إيه توداي» الأميركية - على موقعها الإلكتروني - بحسب وكالة الأنباء الشرق الأوسط المصرية، ذكرت أن ضابطاً كبيراً بالجيش الأميركي أفاد، بأن التحالف الذي تقوده واشنطن في سورية والعراق قتل ما يقدر بـ ٢٠ ألفاً من مسلحي تنظيم داعش خلال عمليات القصف الجوية، أي زيادة هائلة عن الحصيلة التي سبق أن أعلنتها وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» في تموز الماضي. ولقت المسؤول العسكري ومسؤول آخر في «البنيتاغون» امتنعا عن ذكر اسمهما بأن الهجمات الجوية للتحالف التي بدأت في شهر آب ٢٠١٤ قد أفقدت تنظيم داعش صوابه، وقال المسؤول الثاني: «إن الاتصالات التي تم قطعها

رداً على تحريك الجيش لتل أحم.. إسرائيل تقصف سورية الصقري

الوطن- وكالات

لم يرق لكيان الاحتلال الإسرائيلي التقدم الذي حققته وحدات الجيش العربي السوري ولجان الدفاع الشعبية في ريف القنيطرة الشمالي، الأمر الذي دفعه وكالعادة إلى الاعتداء على مواقع الجيش دعماً للمجموعات المسلحة. وفي التفاصيل، فقد استعدت وحدة من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية أسس السيطرة على تل أحمر الإستراتيجي في ريف القنيطرة الشمالي والواقع إلى الشمال من بلدة خان أرنبه وذلك بعد القضاء على آخر تجمعات التنظيمات المسلحة التي تقودها جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية. وحسبما نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر ميدانية فإن عملية السيطرة جاءت بعد تكبيد التنظيمات المسلحة خسائر فادحة في الأفراد والعتاد والأليات ومن بين القتلى

مترعز ما يسمى «لواء السبطين» معتصم الطحان الملقب بـ«أبي مأمون». على خط مواز، تحدث ناشطون عن مواقع التواصل الاجتماعي عن تدمير دبابات وسيارات محملة برشاشات على محاور القتال وذلك عبر الصواريخ الموجهة وصلبات صاروخية ومدفعية على بلدات جباننا وطرنجة ومحيط السرية الرابعة ومزارع الأمل.

في الأثناء، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان أن مدفعيته أطلقت النار على القسم المحرر من الجولان العربي السوري المحتل بزريعة أن ذلك جاء رداً على سقوط صواريخ عدة في القسم وأوضح البيان أن ضريات جيش الاحتلال استهدفت موقعين للجيش العربي السوري. وحمل البيان الجيش العربي السوري «مسؤولية» الأحداث الجارية في القسم المحرر من الجولان وحسب نشاطه على مواقع التواصل الاجتماعي فإنه من المواقع التي استهدفتها القصف الإسرائيلي سرية الصقري قرب بلدة جبا.